تفسير السمرقندي

@ 534 @ $ سورة المطففين مدنية ويقال نزلت بين مكة والمدينة ويقال مكية وهي ثلاثون وست آيات $ $ سورة المطففين 1 - 6 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب للذين ينقصون المكيال والميزان وإنما سمي الذي يجور في المكيال والميزان مطففا لأنه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان إلا الشيء الخفيف الطفيف .

ثم بين أمرهم فقال ! 2 2 ! يعني استوفوا من الناس لأنفسهم و ! 2 2 ! بمعنى عن بمعنى ^ إذا اكتالوا عن الناس يستوفون ^ يعني يتمون الكيل والوزن ! 2 2 ! يعني إذا باعوا لغيرهم ينقصون الكيل ومعناه ! 2 2 ! يعني ينقصون الكيل .

وقال بعضهم ! 2 2 ! حرفان يعني كالوا ثم قال هم وكذلك أو وزنوا ثم قال هم ! 2 ! 2 وذكر عن حمزة الزيات أنه قال هكذا ! 2 2 ! معناه هم إذا كالوا أو وزنوا ينقصون .

وكان الكسائي يجعلها حرفا واحدا ! 2 2 ! يعني كالوا لهم وكذلك أو وزنوا لهم وقال أبو عبيد وهذه هي القراءة لأنهم كتبوها في المصاحف بغير ألف ولو كان مقطوعا لكتبوا كالواهم بالألف .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألا يعلم المطفف وألا يستيقن بالبعث وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يبعثون بعد الموت ! 2 2 ! يعني يوم القيامة هوله شديد ! 2 2 ! يعني في يوم يقوم الناس بين يدي ا تعالى .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال (يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم يعني خمسمائة عام وذلك المقام على المؤمنين كتولي الشمس) وروى نافع عن ابن عمر قال عن النبي صلى ا عليه وسلم قال (يقوم أحدكم ورشحه إلى أنصاف أذنيه) وقال ابن مسعود إن الكافر ليلجم بعرقه حتى يقول أرحني ولو إلى النار